في الجولة الأخيرة للتصفيات الآسيوية

منتخبنا يهدر كل فرص الفوز والصعود ويكتفي بالتعادل السلبي أمام الكويت

لوروا أفاق متأخرا في الشوط الثاني ومرتدات الكويت شكلت خطورة كبيرة

متابعة ـ صالح البارحي وعبد الله الغاوي
تصوير / سالم الرميضي وكومار

■■ فوت منتخبنا فرصة الصعود الى النهائيات الاسيوية بالدوحة ٢٠١١ بعد خروجه متعادلا بدون اهداف امام نظيره الكويتى فى المباراة التى جرت امس بملعب استاد مجمع السلطان قابوس الرياضى ببوشر فى الجولة الاخيرة من التصفيات الاسيوية وكان منتخبنا فى حاجة الى الفوز حتى يتمكن من اللحاق بركب المتأهلين الى النهائيات الاسيوية كما حدث فى النسختين السابقتين بالصين ٢٠٠٤ وتايلند ٢٠٠٧ والشيء اللافت ان الجمهور الوفى كان حاضرا بقوة وكان يمنى النفس فى ان تكون الغلبة لمنتخبنا الذى ظهر بشكل متباين على مدار الشوطين ورغم الاستحواذ على مجريات اللعب الا ان الخطورة والفرص الحقيقية لاحت اكثر للمنتخب الكويتى الذى اعتمد على المرتدات الخطرة فيما لم يتحسن اداء منتخبنا الا من خلال التصحيح الذى قام به لوروا ولكن بشكل متأخر جدا وياليت قد بدأ التشكيل من البداية بتواجد من بدر الميمنى وهاشم صالح وعلى العموم فان نتيجة التعادل التى انتهت اليها المباراة عكست بوضوح نجاح الصربى جوران مدرب الكويت على لوروا الفرنسى فى كيفية ادارة المباراة ليكسب الكويت بطاقة الصعود وتضيع من منتخبنا فرصة مواتية للظهور للمرة الثالثة على التوالى فى النهائيات الاسيوية .■■

■ جماهيرنا كانت حاضرة وشجعت منتخبنا بحرارة طوال شوطي المباراة

■ فرحة كويتية بانتهاء المباراة بالتعادل والصعود الى النهائيات الآسيوية

■ صراع على الكرة بين خليفة عايل ومساعد ندا

بداية سريعة

■ أطلق الحكم الايراني صافرة البداية للقاء الحسم بين منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم ونظيره الكويتي من أجل خطف البطاقة الثانية المؤهلة لنهائيات أمم آسيا في الدوحة ٢٠١١م بعد أن أنهى أستراليا موضوع البطاقة الأولى منذ وقت مبكر على حساب اندونيسيا بهدف دون مقابل ليرفع رصيده إلى ١١ نقطة ، جاءت البداية سريعة جدا وخاصة من جانب منتخبنا الوطني الذي أراد إدخال الذعر في نفوس لاعبي الكويت منذ الدقيقة الأولى للمباراة وهو الامر الذي جعل الهجمة الاولى تنطلق لمنتخبنا إلا أن التمركز الدفاعي أنهى مسألة زيارة مرمى نواف الخالدي مبكرا ، هذه اللعبة جعلت الكويتيين يدركون ماهية ما يسعى له لوروا من البداية نظير الهدف الوحيد الذي يؤهل الأحمر للنهائيات وهو الفوز ، ليبدأ الأزرق في الدخول لجو المباراة تدريجيا من خلال تحركات بدر المطوع الذي لعب وحيدا في مقدمة خط هجوم الكويت ، ليظهر الأداء الكويتي متزنا وهادئا بصورة كبيرة من أجل امتصاص حماس لاعبي منتخبنا في توقيت مثالي يتمناه الكويتيون أن يمر دون حراك في النتيجة ، فيما ظهر علي الحبسي في أول مرة بالمباراة بعد أن لعب صالح الشيخ كرة خلف المدافعين بالدقيقة الخامسة لكن تغطية خليفه عايل صعبت من مأمورية بدر المطوع في زيارة المرمى العماني ، وهي الهجمة التي أعادت منتخبنا لجو المباراة وكاد حسن ربيع يزور الشباك الكويتية إثر رأسية مرت على يمين مرمى الكويت بسنتميترات في الدقيقة السابعة بعد ضربة ثابته نفذها أحمد حديد بعد مخاشنة وليد علي لقائد منتخبنا فوزي بشير .

مرتدات خطرة

هذه اللعبة ساهمت في إعادة السيناريو المتوقع للمباراة نظير الفرص التي يلعب بها كل فريق ، حيث استمر منتخبنا في إيجاد ثغرات في الخطوط الخلفية للكويت من أجل تسجيل هدف وتهدئة النفوس فيما استمر الكويتيون في تهدئة اللعب لإنهاء الدقائق الخمسة عشرة بلا جديد في خانة الاهداف ، إلا أن ذلك لم يشفع أمام جسارة احمد حديد وفوزي بشير وعماد الحوسني وحسن ربيع ليحصل منتخبنا على ضربة ثابته بعد الخشونة ضد حسن ربيع يلعبها احمد حديد يخلصها يعقوب الطاهر إلى ركنية يلعبها احمد حديد داخل الصندوق مميزة جدا تخلق نوعا من الارتباك لتسقط أمام حسن ربيع لكنه تأخر في تسديد الكرة يخلصها حسين فاضل لداخل الملعب ، ويتحرك فهد عوض ومساعد ندا بشكل مثالي في الجهة اليسرى للكويت لتصل الكرة إلى المطوع على حافة منطقة الجزاء لكن احمد كانو يخاشنه يحتسبها الحكم ضربة حرة يسددها مساعد ندا قوية لكنها بيد علي الحبسي بإمتياز في الدقيقة (١٣) .

أفضلية ولكن

وتمر الدقائق بأفضلية عمانية جراء تحركات فوزي وحديد وكانو في وسط الملعب لتصل الكرة إلى حسن مظفر يلعبها عرضية على رأس حسن ربيع يروضها لأحمد حديد يسددها بيسراه لكنها ضعيفة جدا بعد أن اصطدمت بطلال العامر يبعدها عن مكمن الخطورة لمرماه في الدقيقة (١٥) فيما تسديدة العجمي ترفض التوجه إلى الخالدي بنفس قوتها التي فقدتها بعد أن اصطدمت بطلال العامر لم يجد الخالدي صعوبة في السيطرة عليها قبل أن تخرج إلى ركنية ، ومرور الوقت يعطي الكويتيين ثقة بالنفس ليصنع المطوع فرصة ذهبية للمهاجم يوسف ناصر الذي وجد نفسه وجها لوجه مع علي الحبسي إلا أنه لعب كرته سهله جدا في يد الأمين بالرغم من وجوده في منطقة قريبة للمرمى العماني في الدقيقة (٢٠) ، هذه الفرصة أعطت الكويتيين جسارة أكثر لتكرار الوصول لمرمى الحبسي وهو ما حدث بالفعل بعد كرة ثابته نفذها مساعد ندا داخل منطقة الجزاء لكن الحبسي يستلمها بثقة الكبار من أعلى نقطة في الدقيقة (٢١) .

خطورة محققة

هذا الامر لم يعجب فوزي بشير الذي لعب كرة طويلة على حافة منطقة الجزاء لكن حسين فاضل يخاشن عماد الحوسني بشكل قوي جدا يحتسبها الحكم مسعود مرادي ضربة ثابته قريبة من مرمى نواف الخالدي ينبري لها احمد حديد لكنه لعبها على غير العادة عالية جدا فوق مرمى الكويت في الدقيقة (٢٤) ، منتخبنا يشدد الضغط من خلال العديد من أساليب اللعب لكن خشونة الكويتيين وتعاملهم مع مهاجمي منتخبنا بخشونة زائدة ألغت خطورة هذه الكرات قبل أن تشكل تهديدا مباشرا على مرمى الخالدي ، ومن إحداها ضد العجمي يحتسب الحكم ضربة ثابتة لمنتخبنا لكن حديد يلعبها سهلة في يد الخالدي بحلول الدقيقة (٢٦) ، وكادت الدقيقة (٢٨) أن تعطي المنتخب الكويتي هدف التقدم بعد أن تخطى بدر المطوع بسهولة مدافع منتخبنا محمد الشيبة ليلعب كرة عرضية يخلصها عايل قريبة جدا لا يسيطر عليها سعد سهيل لتصل إلى يوسف ناصر بداخل منطقة الياردات الست يلعبها قوية لكنها تمر بسلام على يسار علي الحبسي في أخطر تهديد لمرمى منتخبنا .

استماتة

فرصة وراء فرصة تضيف ثباتا أكثر للكويتيين ليكرروا تنفيذ هجمة مرتدة جديدة على مرمى الحبسي تصل الكرة إلى يوسف ناصر يلعبها قوية تصطدم بالشيبة إلى ركنية يلعبها بدر المطوع لكنها بلا خطورة تذكر بعد ان تعامل معها الحبسي في الدقيقة (٣٠) ، فيما يستعجل حسن ربيع التعامل مع الكرة ليلعب عرضية العجمي برأسه وهو الذي يملك القدرة على السيطرة على الكرة ولعبها بقدمه في الشباك الكويتية لتذهب إلى خارج الملعب بلا خطورة في الدقيقة (٣٣) ، الكويتيون يتراجعون لمنتصف ملعبهم للدفاع عن مرماهم باستماتة متوقعة فيما يحاول منتخبنا إيجاد فرصة لتسجيل هدف التقدم على الكويت ليريح الأعصاب بعد أن وصلنا إلى الدقيقة (٣٤) من عمر الشوط الأول بلا هدف عماني يبحث عنه الجميع .

اعتماد منتخبنا على لعب الكرات العالية لعماد الحوسني وحسن ربيع لم يسعفنا في تنفيذ خطة اللعب بشكل مثالي لتحقيق المبتغى قبل نهاية الشوط الأول ، وذلك لسهولة قطعها من قبل مدافعي الكويت الذين وجدوا سهولة بالغة في السيطرة على الكرة كيفما يشاؤون نظرا لقلة المساندة الهجومية من قبل لاعبي وسط منتخبنا الذين اكتفى أكثرهم بالقيام بالواجب الدفاعي لإيقاف خطورة هجمات الكويتيين المرتدة أولا ، واكتفاؤهم بتمرير الكرة للمهاجمين دون مساندتهم لزيادة الكثافة العددية في منطقة جزاء الكويت ، ويسدد صالح الشيخ كرة قوية من منتصف ملعب المباراة لا تصد ولا ترد لكن علي الحبسي يروضها بثقة في الدقيقة (٣٩) ، ويحاصر منتخبنا لاعبي المنتخب الكويتي في ملعبهم بصورة متواصلة لكن التكتل الدفاعي للكويتيين كان كفيلا بإحباط كل هذه المحاولات بعد أن دافع الكويتيون بثلثي فريقهم بإمتياز أجاده جوران المدرب الصربي للكويت .

ويتدخل عبدالله البريكي بقوة على قدم اسماعيل العجمي من الجهة اليمنى للكويت يحتسبها الحكم ضربة ثابتة ينفذها حسن مظفر في متناول مدافعي الكويت الذي تكفل احدهم بإبعاد الكرة إلى منطقة وسط الملعب بلا جديد في الدقيقة (٤٢) ، ويواصل الكويتيون غيابهم عن الخط الهجومي في الدقائق الأخيرة للشوط الأول بعد أن اكتفوا بالدفاع بشكل مستميت أمام مرماهم إلا أنها تتحول إلى خشونة من يعقوب الطاهر ضد عماد الحوسني يحتسب من خلالها الحكم ضربة ثابتة على حافة منطقة الجزاء الكويتية في الدقيقة الوحيدة التي احتسبها وقتا بدل ضائع لكن خليفة عايل يلعب الكرة بشكل عشوائي بدون مبرر بعيدة وعالية جدا على المرمى الكويتي لينهي الحكم الشوط الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين .

شوط مغاير

الشوط الثاني بدأه حكم المباراة باحتساب ضربة حرة لمصلحة بدر المطوع مهاجم المنتخب الكويتي بعد مخاشنة احمد كانو له في وسط الملعب تنفذ بطريقة لم تسعف الكويتيين في تسجيل البداية المثالية لهم في زيارة مرمى الحبسي ، فيما أدرك حسن ربيع ورفاقه بأن الوقت يمضي ولن يسعفنا إذا ما استمر الحال على ما هو عليه في الشوط الأول ليبدأ المد الأحمر في الظهور مجددا في الدقيقة الثانية وهي التي حصل من خلالها على ركلة ركنية ينفذها حديد عالية على غير العادة يلعبها فوزي برأسه لكن صالح الشيخ يبعدها عن منطقة الخطر ، ويواصل منتخبنا البحث الحثيث عن الهدف الأول في اللقاء ليراوغ العجمي كل من يواجهه ويلعب كرة سريعة لحسن ربيع الذي توغل بكرته من الجهة اليمنى ويلعبها عرضية نموذجية لكنها تمر سريعة أمام فوزي بشير وعماد الحوسني مع تأكيد المساعد الثاني بأنها حالة تسلل في الدقيقة (٣) ، ويكتفي الكويتيون بالهجمات المرتدة فقط من خلال تحركات بدر المطوع في وسط الملعب مع يوسف ناصر في خط المقدمة بلا خطورة نظرا لإفتقاد الكثافة العددية في الهجمات المرتدة للكويت .

ويستمر الضغط بالنسبة لمنتخبنا في حين يواجهه الكويتيون بخشونة كبيرة للحد من إمكانية الوصول لمرمى الخالدي ليحتسب الحكم ضربة حرة لأحمد حديد يلعبها بنفسه في منطقة الجزاء لكن رأسية خليفه عايل تعتلي العارضة في الدقيقة (٥) ، ويتواصل السيناريو المباراة بشكل حفظناه جميعا من خلال إسلوب منتخبنا الهجومي (غير المركز) والدفاع المستميت للأزرق الكويتي مع خشونة لم تجد ما يحدها من جانب الحكم الايراني حتى تقف عند حد معين قبل استفحالها بالصورة التي لا نتمناها إطلاقا .

ويبدأ جوران مدرب منتخب الكويت في الزج بأولى أوراقه بخروج عبدالله البريكي ودخول طلال نايف لزيادة الخطوط الخلفية للكويت في الدقيقة (١١) من أجل تعقيد مهمة منتخبنا في تسجيل هدف يريح الأعصاب ، ويصر منتخبنا على لعب الكرات العالية في كل المناسبات دون تفعيل لمركز الظهيرين الذين كانا يمثلان أحد مفاتيح اللعب لمنتخبنا ، ولم يجد حسن مظفر بدا لإيقاف خطورة بدر المطوع ليشده من قميصه يحتسبها الحكم ضربة ثابتة أمام مرمى الحبسي يلعبها بدر المطوع رائعة جدا على قدم مساعد ندا غير المراقب تماما الذي وجد نفسه مواجها لعلي الحبسي يلعب كرته بأريحية في الزاوية البعيدة اليسرى لمرمى منتخبنا لكن كرته يخونها الحظ لتذهب بجانب القوائم الثلاثة في لعبة خطرة اثارت الرعب في نفوس الجماهير العمانية في الدقيقة (١٥) .

هجمات متتالية

وينجح العجمي في المرور من جهة اليمين ويلعب كرته عرضية لكنها سهله بأحضان الخالدي ، ويندفع العجمي مرة أخرى من نفس المنطقة لكن صالح الشيخ يعيقه يحتسبها الحكم ضربة ثابتة يلعبها حسن مظفر على رأس عماد الحوسني الذي عالجها مثالية جدا لكنها بأحضان الخالدي في الدقيقة (١٧) ، ولأنه يجيد التعامل مع مثل هذه الظروف فقد بدأ المطوع عملاقا أمام دفاعاتنا ليراوغ الواحد تلو الآخر ويلعب كرته بأريحية ويحصل على ضربة ركنية يلعبها صالح الشيخ يخلصها الشيبة وتصل إلى وليد علي الذي أطلق صاروخا يصطدم بمظفر إلى ركنية بلا جديد ، ويتقدم أحمد حديد بكرته بداخل منطقة الجزاء ويسقط بداخل منطقة الجزاء وبدلا من أن نحصل على ركلة جزاء يحصل حديد على إنذا أصفر بداعي التمثيل ويعقبه صالح الشيخ بإنذار مشابه للخشونة مع عماد الحوسني لتدخل المباراة منحى آخر بعد أن دخلت المباراة وقتا عصيبا جدا بوصولها للدقيقة (٢٠) .

وتبدأ تدخلات المدربين مرة أخرى ليخرج وليد علي ويدخل خالد خلف بصفوف المنتخب الكويتي لزيادة الفاعلية الهجومية وللسبب ذاته يخرج حسن ربيع ويدخل قاسم سعيد ويخرج احمد كانو ويدخل بدر الميمني في صفوف منتخبنا بتسجيل الهدف المطلوب للأحمر ، ولم يكذب البديل الكويتي الخبر وكاد أن يفعلها ويسجل هدف التقدم لمنتخب بلاده بعد أن سدد كرة مباغته يجانبها الحظ لتخرج بجانب القائم الأيمن لعلي الحبسي ، ويرد عليه سريعا بدر الميمني بلعبة مثالية جدا سدد من خلالها الكرة في مرمى الكويت لكن الخالدي كان واقفا في المكان المناسب ليمسك كرته بثبات ، ويتحرك قاسم سعيد ويلعب كرة إلى مظفر ينطلق الأخير من الجهة اليسرى ويلعب كرته عرضية نموذجية يهيئها عماد الحوسني لبدر الميمني الذي روضها على صدره وأعادها للمندفع من الخلف أحمد حديد ليسددها قوية لكنها على يسار المرمى الكويتي في الدقيقة (٢٧) ، ويتحرك مظفر بشكل مثالي وينطلق بكرته مرة أخرى ويلعب كرة عرضية تسقط أمام قاسم سعيد يلعبها قوية من بين أقدام مساعد ندا لكن أحضان الخالدي كانت حاضرة ليستلم كرته بثبات في الدقيقة (٣٠) وتضيع فرصة التقدم مجددا ، وبدر الميمني يلعب عرضية جميلة من جهة اليمين لكنه كان مستعجلا ليستلمها الخالدي مرة أخرى في الدقيقة (٣٤) .

حركة دائبة للميمني

ويواصل منتخبنا ضغطه المكثف وخاصة من الجهة اليمنى التي أشعلها بدر الميمني بتحركاته المدروسة ولكن التكتل الدفاعي كان سببا رئيسيا في عدم إعطاء مهاجمي منتخبنا أريحية في التعامل مع الكرة بالشكل المثالي ، ومظفر يلعب كرة عرضية جميلة جدا على رأس عماد الحوسني يتعامل معها الأخير بإيجابية لكن خبرة الخالدي أحبطت المحاولة بصورة مثالية بإستلام الكرة بثبات ، ويرد عليه يوسف ناصر بتسديدة قوية كادت تعانق الشباك العمانية في الدقيقة (٣٨) لولا اعتلاؤها العارضة بقليل ، ويتدخل جوران مدرب الكويت مرة أخرى ليخرج بدر المطوع ويدخل محمد جراغ بديلا عنه للتفعيل الدفاعي ، فيما يحصل سعد سهيل على إنذار أصفر للخشونة ، ويتبعه محمد الشيبة بإنذار أصفر كذلك للخشونة في الدقيقة (٤٠) ، ويتدخل كلود لوروا للرمي بآخر أوراقه الهجومية بعد أن أخرج سعد سهيل وأدخل هاشم صالح في الدقيقة (٤١) ومن أول لمسة يندفع هاشم صالح ويتوغل داخل منطقة الجزاء ويلعب كرة عرضية نموذجية على قدم عماد الحوسني لكن ندا أحبطها إلى ركنية ينفذها مظفر بلا جديد ، ويعطي الحكم الايراني (٤) دقائق وقت بدل ضائع نشاهد من خلالها فلسفة جديدة للاعبي منتخبنا من خلال الاصرار على المراوغة بدلا من لعب الكرة في منطقة جزاء الكويت لإستغلال الفرصة المناسبة وتسجيل هدف قاتل ، ويسدد خليفه عايل كرة قوية في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع يخلصها الخالدي إلى ركنية يلعبها مظفر تحدث دربكة وتصل الكرة من خلالها إلى العجمي في الدقيقة الأخيرة لكن إسماعيل صار أنانيا فيها بعد أن لعبها في المرمى بدلا من التمرير للزميل ليخلصها الخالدي على طريقة المحاربين الكبار بصدره إلى خارج الملعب لم تسعفنا الدقيقة الأخيرة في تسجيل أي هدف لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي بين الفريقين ويصعد الكويت عن جدارة واستحقاق إلى نهائيات كأس آسيا بالدوحة ٢٠١١م ونخرج على أرضنا وبين جماهيرنا رغم توافر كل الظروف للفوز .■

■ لوروا خلال المؤتمر الصحفي الذي اعقب المباراة

■ بدر المطوع ينال جائزة افضل لاعب في المباراة

لوروا : لم نتأهل بسبب الضغط على اللاعبين والتعادل أمام اندونيسيا

ابدى الفرنسي كلود لوروا مدرب منتخبنا الوطني حزنه الشديد لعدم تأهل منتخبنا الوطني الى نهائيات كأس آسيا بالدوحة ٢٠١١ وقال لوروا : انها اكبر خسارة في تاريخي الكروي كمدرب وقال لم نتأهل والسبب لاننا خسرنا نقطتين هامتين في الجولة الاولى امام المنتخب الاندونيسي وهذا أثر علينا في باقي الجولات واضاف لوروا : لقد وقع اللاعبون في مباراة الامس ضغط نفسي شديد ولم يقدموا مستواهم في الشوط الاول ومع الشوط الثاني ضغطنا ولكن لم نسجل ، وقال لوروا : الحكم لم ينصفنا في الوقت الضائع الذي احتسبه في اللقاء وقد تعمد لاعبو المنتخب الكويتي اضاعة الوقت طوال الشوط الثاني ، وحول سؤال هل يتحمل الخسارة في عدم تأهل المنتخب الى امم اسيا ؟ فأجاب : منتخب عمان لم يخسر امام الكويت ومع ذلك لم يكتب له التأهل.

جوران : سعيد بالنقطة والصعود

قال الصربي جوران تافاريتش مدرب المنتخب الكويتي انه سعيد بنقطة التعادل التي خرج بها فريقه امام المنتخب العماني القوي صاحب الارض والجمهور وقال : لقد تعاملت مع صعوبة المباراة وقد اعتمدت اسلوبا تكتيكيا لأني اعرف قوة المنتخب العماني الذي وضح تفوقه في اللقاء ، وحول عدم مشاركة اللاعب احمد عجب فقال جوران : لقد فضلت اشراك يوسف ناصر مكان احمد عجب لجوانب تكتيكية اقتضتها ظروف المباراة حيث ان يوسف ناصر لديه قوة الدفاع بين خطي الوسط والدفاع وهذا كان مطلبي ، واضاف جوران : لقد اشركت طلال نايف مع بداية الشوط الثاني وهذا اعطى الفريق الثقة في خط الوسط وخفف الضغط العماني علينا حيث وضحت تحركات طلال نايف في خط الوسط مما اعطى فريقي الحرية في التحرر من الجانب الدفاعي ، وحول ضياع الوقت من قبل لاعبيه قال جوران : انا لم اطلب من اللاعبين ضياع الوقت لان كرة القدم روح رياضية ، ولكن حدثت بعض الاصابات ، مما اضطر الحكم الى التدخل لايقاف المباراة لمعالجة بعض اللاعبين .

المطوع يفوز بجائزة أحسن لاعب

حصل لاعب المنتخب الكويتي بدر المطوع على جائزة احسن لاعب في المباراة ، حيث تسلم الجائزة من مدير دائرة التسويق بشركة عمان موبايل .

سخط إعلامي كبير على لوروا

شهد المركز الاعلامي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بعد نهاية مباراة منتخبنا الوطني وشقيقه المنتخب الكويتي سخطا شديدا على الفرنسي لوروا من قبل رجال الاعلام والصحافة حيث تعالت اصواتهم بتحمل لوروا اسباب اخفاق منتخبنا وعدم تأهله الى كأس اسيا ، ودارت مجموعة من التساؤلات ضد لوروا من حيث سبب ذهابه الى انجولا وتركه المنتخب فترة طويلة ، وايضا استعداد المنتخب لهذه المباراة المصيرية الذي جاء متأخرا من خلال الاكتفاء بمعسكر داخلي لمدة ١٣ يوما ، وايضا الثقة الكبيرة التي تحدث بها لوروا في المؤتمر الصحفي الذي سبق المباراة وقال لقد درست المنتخب الكويتي من الالف الى الياء ، اين ذهبت هذه الدراسة ، كما قال ان اللاعبين بحالة معنوية ونفسية كبيرة وهم جاهزون للقاء ولكن ظهر عكس ذلك ، كل هذه التساؤلات تهرب عنها لوروا واكتفى بالرد بكلمة انا حزين لعدم التأهل وتهرب من الرد على معظم التساؤلات ، ليبقى السؤال الذي يطرح نفسه من المسؤول عن اخفاق الاحمر وعدم تأهله الى الدوحة ؟ .

السنيدي يتابع اللقاء

تابع لقاء منتخبنا الوطني وشقيه المنتخب الكويتي معالي المهندس علي بن مسعود السنيدي وزير الشؤون الرياضية وسعادة الشيخ رشاد بن احمد الهنائي وكيل وزارة الشؤون الرياضية وسعادة الشيخ عبدالله بن شوين الحوسني وكيل وزارة الاعلام ، حرصوا جميعهم بالوقوف خلف الاحمر ومؤازرته .

الجماهير العمانية آزرت حتى النهاية

ظلت الجماهير العمانية تؤازر الاحمر حتى اخر دقيقة من عمر المباراة وشكلت موجات بشرية طوال التسعين دقيقة ، وقد حرصت الجماهير العمانية الوفية على الحضور مبكرا لهذا اللقاء ، حبا منها لمنتخبها ، ولم تتمكن اعداد كبيرة من الدخول الى الملعب وقد غطى اللون الاحمر كل شبر في ارجاء الملعب .

تنظيم رائع

شهدت المنصة الرئيسية تنظيما رائعا من حيث الدخول الى الملعب والجلوس على الكراسي فقد تواجد عدد من الشباب لتنظيم حركة الجلوس ، حيث تم تخصيص عدد التذاكر بعدد الكراسي وكل شخص يجلس على الكرسي الذي يحمل رقم التذكرة .

موسيقى الشرطة عزفت مقطوعات

عزفت موسيقى شرطة عمان السلطانية النشيدين الوطنيين للمنتخبين ، وبين الشوطين قدمت معزوفات موسيقية نالت استحسان الحضور .

جوران : الأحمر العماني وقع تحت ضغط الجماهير

قال الصربي جوران مدرب المنتخب الكويتي حين سئل في المؤتمر الصحفي عن سبب عدم تأهل منتخبنا الى امم اسيا ؟ قائلا : ان المنتخب العماني فريق قوي ويملك عناصر كبيرة ولاعبين محترفين وقال يبدو ان اللاعبين لم يعدوا نفسيا ومعنويا .■

استراليا تضمن التأهل وسوريا والإمارات تفوزان بالصدارة

■ كوالالمبور ـ رويترز : ضمنت استراليا التأهل لنهائيات كأس أمم آسيا لكرة القدم ٢٠١١ بعد تغلبها ١ـ صفر على ضيفتها اندونيسيا في برزبين بينما سجلت سوريا أربعة أهداف في شباك لبنان في دمشق لتفوز بصدارة مجموعتها. وخسرت البحرين بهدفين دون مقابل أمام اليابان في طوكيو ضمن منافسات المجموعة الاولى لكن هذه النتيجة لم تؤثر على موقف الفريقين بعدما كانا ضمنا التأهل للنهائيات التي تستضيفها قطر مطلع العام المقبل. وسجلت الامارات هدفا في الدقيقة الأخيرة للوقت المحتسب بدل الضائع عن طريق سلطان برغش لتفوز ١ـ صفر خارج ارضها على اوزبكستان وتنتزع صدارة المجموعة الثالثة بفارق الأهداف عن المنتخب الاوزبكي لكن الفريقين كانا قد ضمنا أيضا التأهل في وقت سابق. وأقيمت مباراة استراليا ضد اندونيسيا باستاد امتلأت نصف مقاعده فقط واستغل المدافع مارك ميليجان مساندة الحظ ليحرز هدف بلاده الوحيد في الدقيقة ٤٢. وسدد ميليجان الكرة نحو الشباك لكنها اصطدمت بعارضة المرمى قبل أن ترتد اليه ليحولها ثانية الى داخل المرمى. وقال ميليجان لمحطة ايه.بي.سي الاذاعية "ليس مهما كيف جاء الهدف.. انه هدفي الأول للمنتخب الوطني. كنت موفقا في عودة الكرة لي لأن ذلك لا يحدث في المعتاد."وسيطر منتخب استراليا الذي كان في حاجة لنقطة واحدة لضمان التأهل على معظم فترات المباراة وكان من المفترض أن يفوز بعدد أكبر من الأهداف أمام اندونيسيا التي لجأت للدفاع طويلا. وارتفع رصيد استراليا بعد هذا الفوز إلى ١١ نقطة في صدارة المجموعة الثانية التي تضم أيضا الكويت وعمان. وأنهت اليابان بفوزها على البحرين التصفيات في المركز الاول بالمجموعة الاولى برصيد ١٥ نقطة فيما تجمد رصيد البحرين عند ١٢ نقطة في المركز الثاني بعدما فاز الفريق في أول أربع مباريات وخسر اخر مباراتين. وأحرز المهاجم شينجي اوكازاكي الهدف الأول في الدقيقة ٣٦ وأضاف كايسوكي هوندا لاعب وسط تشسكا موسكو الروسي الهدف الثاني في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني. وقلل هذا الفوز من الضغوط المفروضة على تاكيشي اوكادا مدرب اليابان بعدما احتل الفريق المركز الثالث في بطولة شرق اسيا التي أقيمت على أرضه وتسبب ذلك في قيام الجماهير بإطلاق صيحات الاستهجان ضد الفريق. وقال اوكادا للصحفيين "كانت هذه أكثر مرة تملكني فيها القلق على الفريق. كنا نعلم انه لا توجد اي اعذار الليلة وحصلنا على النتيجة التي كنا نستحقها." واضاف "ربما كان يتعين علينا استغلال الفرص التي لاحت لنا في بداية المباراة. لعبنا ببطء نوعا ما في الشوط الثاني لكننا نجحنا في التسجيل.. وهو أمر مهم." وتابع حديثه مشيرا الى هوندا صاحب الهدف الثاني "هوندا يضيف شيئا مختلفا للفريق. يلعب هوندا بأسلوب سلس ومنظم ويمنح الفريق دفعة حقيقية بمجهوده الوافر." وقال هوندا "اهدرت العديد من الفرص ولذلك أشعر براحة كبيرة لتسجيلي أحد الهدفين. لا اعرف ما الذي كان سيقوله الناس اذا لم اسجل اي هدف. كان من المهم لنا كثيرا الخروج بنتيجة ايجابية ويتعين علينا الحفاظ على هذا المستوى." وفي المقابل لم يبد التشيكي ميلان ماتشالا مدرب البحرين ـ الذي فقد فريقه فرصة التأهل لنهائيات كأس العالم بعد خسارته في جولة فاصلة امام نيوزيلندا في نوفمبر الماضي استياءه من نتيجة اللقاء. وقال ماتشالا "انها نتيجة عادلة. منتخب اليابان كان الطرف الافضل وظهر الفارق في المستوى بين الفريقين." وسجلت سوريا هدفين في الشوط الاول عن طريق محمد زينو وعبد الفتاح الأغا وأضافت مثلهما في الشوط الثاني عبر جهاد الحسين وعبد الرازق الحسين لتنهي مبارياتها بالمجموعة الرابعة وهي في الصدارة برصيد ١٤ نقطة من ست مباريات متقدمة بنقطة واحدة على الصين التي احتلت المركز الثاني. وكانت سوريا والصين ضمنتا التأهل للنهائيات التي تستضيفها قطر مطلع العام المقبل قبل هذه الجولة. وتذيل لبنان الترتيب برصيد نقطة واحدة بعدما مني بخمس هزائم في ست مباريات. وفي مباراة غير مؤثرة بالمجموعة الاولى تعادل اليمن بدون اهداف خارج ملعبه مع هونج كونج ليضيف النقطة السابعة الى رصيده ويحتل المركز الثالث وراء اليابان والبحرين. ■

■ صراع على الكرة بين لاعب اليابان كيسوكي هوندا (يمين) ولاعب البحرين صالح عبد الحميد خلال مباراة المنتخبين أمس.
أ. ف. ب

■ لاعب استراليا توماس أور (يمين) يتعرض لعرقلة من لاعب اندونيسيا عصمت سفيان خلال مباراة المنتخبين أمس.
أ. ف. ب

■ لاعب سوريا بكري طرب (يمين) يركل الكرة وإلى جواره لاعب لبنان محمد كرهاني خلال مباراة المنتخبين في دمشق أمس.
أ. ف. ب